

المخلص باللغة العربية:

تناول هذا البحث دراسة منطقة الميتروبوليتان رام الله والبيرة وبيتونيا ومخيمي الأمعري وقدورة وقرى بيتين وصردا وعين عريك وعين قينيا ورافات وكفرعقب، بحيث تم استخدام العديد من الأدوات البحثية من ضمنها برامج نظم المعلومات الجغرافية (ArcGis\ArcMap-9.3) والاستشعار عن بعد (ERDASE Imagine V 8.3) والخرائط والصور الجوية والمقابلات وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS الإصدار 12 وبرنامج Spectrum – Rapid.

وتتمحور مشكلة البحث الأساسية بأن منطقة الدراسة المتمثلة بميتروبوليتان رام الله والبيرة وبيتونيا والقرى المجاورة لها، قد نمت في الآونة الأخيرة، بشكل كبير جدا وازداد عدد سكانها بشكل سريع دون أن يواكب ذلك نمو فعلي وواضح في مقدار الخدمات والبنية التحتية والمرافق العامة المقدمة للسكان مما يخلق عددا من المشاكل الإضافية.

ومن أبرز أهداف البحث جمع وتحليل البيانات والمعلومات حول القطاعات الخدماتية المختلفة ومن ثم دراسة الواقع الحالي وتصميم مخطط وتقدير احتياجات السكان خلال السنوات القادمة، ومن حيث المنهجية فإنها اعتمدت على العديد من المناهج البحثية مثل المنهج الكمي (التحليل الرياضي) والمنهج الوصفي والميداني والتاريخي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها حصول ازدياد كبير في أعداد سكان منطقة الدراسة من خلال الزيادة الطبيعية ومعدلات النمو السكاني المرتفع، وهذا الأمر رافقه ضغطا كبيرا على الخدمات والبيئة التحتية، مما أدى إلى تدني مستوى الخدمات المقدمة للسكان في العديد من القطاعات، ويضاف إلى ذلك أن الوضع السياسي والأمني على مدى سنوات طويلة لم يساهم في تحقيق حالة استقرار تؤدي إلى تنفيذ تنمية حضرية وسكانية ديموغرافية للنهوض بواقع منطقة الدراسة.

أما أبرز التوصيات فهي تتمثل بضرورة إخضاع قطاع الخدمات برمته لدراسة تخطيطية شاملة تستخدم معايير علمية تتناسب مع احتياجات السكان، بحيث يتم الخروج من الفوضى والعشوائية في هذا القطاع والتوجه نحو الدقة والمهنية، والعمل على معالجة المشاكل الحالية التي لعبت دورا في التأثير سلبا على حياة السكان.